



## عرب وعالم

### «زئير الأسد» ينطلق في الموصل لتعقب مسلحي تنظيم القاعدة

**بغداد/ رويترز/ وكالات:**  
أعلن أمس السبت عن بدء عملية عسكرية في محافظة نينوى أطلق عليها اسم «زئير الأسد في صولة الحق» لتعقب مسلحي تنظيم القاعدة بعد وصول قوات عسكرية، ووصف قائد عمليات محافظة نينوى بأن هذه العملية ستكون كبيرة صفها تمتد من محافظة بغداد إلى نينوى.  
وأضاف الفريق الركن رياض جلال توفيق في بيان تلاه أمس على الصحفيين في مقر قيادة عمليات نينوى أن «العملية العسكرية بدأت السبت في المحافظة لملامحة فلور تنظيم القاعدة في نينوى واستهداف المصانع الإرهابية الضالة والخارجين عن القانون».  
وطالب توفيق، خلال البيان، «الأساتذة والمثقفين وشيوخ ووجهاء العشائر وعلماء الدين في محافظة نينوى باعتبارهم الخط الثاني للقوات الأمنية للوقوف معنا في تحرير المحافظة»، كما أوصى قائد عمليات نينوى، أعضاء الجيش العراقي السابق للانضمام إلى صفوف القوات الأمنية لملامحة مسلحي تنظيم

القاعدة،  
وكان الفريق الركن رياض جلال توفيق قال إن قيادته أعلنت حظرا شاملا للتجول في محافظة نينوى بكافة أحيائها وواجهها بدءا من الساعة التاسعة من مساء الجمعة وحتى إشعار آخر.  
وكان مصدر في شرطة مدينة الموصل قال الجمعة إن مسئولين عسكريين كبار وصلوا إلى المدينة مساء الجمعة قادمين من العاصمة بغداد على رأس قوات عسكرية كبيرة بهدف المشاركة في العملية العسكرية المزمع تنفيذها بمدينة الموصل قريبا جدا، لملامحة عناصر تنظيم القاعدة المنتشرين في بعض مناطق المدينة.  
في بعض مناطق المدينة.  
من ناحية أخرى أعلن ناطق باسم التيار الصدري أمس السبت أن التيار الذي يترجمه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر، توصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية لوقف القتال في مدينة الصدر شرق بغداد، وأكد الشيخ صلاح العبيدي الناطق باسم التيار «الاتفاق على نقاط تضمن الحقوق والأجناد للطرفين على أن يبدأ التنفيذ اعتبارا من اليوم الأحد، مع التزام الجانبين جيش المهدي وقرافية من جهة وميليشيا جيش المهدي



جندي أمريكي يتعقب المسلحين في الموصل

## اليوم.. مجلس الجامعة العربية يعقد اجتماعا طارئا لبحث الأزمة اللبنانية



حاملة جنود في أحد شوارع بيروت



أحد المسلحين في شوارع بيروت

واندلع القتال بعد أن أعلنت الحكومة اللبنانية اتخاذ إجراء قانوني يستهدف شبكة اتصالات عسكرية لحزب الله على أساس أنها غير قانونية. وقال حزب الله الذي تعززت مكانته في المنطقة بعد تصدي قواته لهجوم إسرائيلي في عام 2006 إن الحكومة اللبنانية أعلنت الحرب.  
وقال مستول بجامعة الدول العربية في تصريح منفصل أمس السبت إن الوزراء سيبحثون سبل إنهاء العنف، وأضاف المستول الذي رفض أن ينشر اسمه أن الوزراء سيدعون إلى التوصل لاتفاق عاجل لتشكيل حكومة وحدة وطنية وانتخاب العماد ميشال سليمان قائد الجيش رئيسا للبنان، وأضاف أن الوزراء سيطالبون أيضا بتشكيل فريق يضم «ساسة ومثقفين وأطرافا محايدة للعمل على إعداد قانون جديد للانتخابات بعد انتخاب سليمان». وحزب الله هو أكبر جماعة سياسية في المعارضة اللبنانية التي تطالب بسلمة الاعتراض على قرارات أي حكومة جديدة وبقانون انتخابي جديد قبل الموافقة على لبنان «لمحاولة إيجاد أفكار قبل لقاء وزراء الخارجية». إلا أنه الحكومة والمعارضة اتفقا على أن يشغل سليمان المنصب.  
وظل المقعد الرئاسي شاغرا منذ نوفمبر مع استمرار غياب حل للأزمة

السياسية في البلاد.  
وقالت مصادر في الجامعة العربية انه من المتوقع أن تكون نسبة المشاركة الوزارية في الاجتماع مرتفعة، ولكن السفير السوري في القاهرة يوسف احمد قال أمس السبت أن حضور وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاجتماع الوزاري غير مؤكد بعد. وأوضح «ليس هناك قرار نهائي بعد بشأن مشاركة وزير الخارجية السوري وليد المعلم» مشيرا إلى ظرف عائلتي يمر بها إذ أن «شقيقته توفيت الجمعة».  
وكان الرئيس السوري بشار الأسد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أكدا في تصريح مشترك عقب محادثتهما الجمعة في دمشق أن الأزمة في لبنان هي «شان داخلي» وأعبأ عن أمهلما في أن يتمكن اللبنانيون من «إيجاد حل لهذا الوضع من خلال الحوار».  
وقال الشيخ حمد بن جاسم انه اتصل بزعيم التيار الوطني الحر في لبنان ميشال عون وبقائد الجيش العماد ميشال سليمان المرشح التوافقي للرئاسة في لبنان «لمحاولة إيجاد أفكار قبل لقاء وزراء الخارجية». إلا أنه أضاف «لا نتوقع الشيء الكثير إذ لم يكن كل الفراء اللبنانيين يستميلون التوصل أو المساعدة في التوصل إلى حل».

**بيروت/ القاهرة/ كروفرود/ رويترز/ وكالات:**  
قالت جامعة الدول العربية من مقرها في القاهرة إن مجلس الجامعة الذي يضم وزراء الخارجية العرب سيعقد اجتماعا طارئا اليوم الأحد لبحث الأزمة السياسية في لبنان.  
وقالت الجامعة في بيان إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري سيعقد جلسة اليوم الأحد 2008-5-11 لبحث الأزمة اللبنانية وكيفية التعامل معها.  
ودعت مصر والمملكة العربية السعودية وكلاهما مؤيد للحكومة اللبنانية إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لمناقشة الأزمة في لبنان.  
وجاء البيان بعد يوم واحد من إكمام حزب الله المدعوم من إيران سيطرته على القطاع الذي تقطنه أغلبية مسلمة من العاصمة اللبنانية بيروت فيما وصفته الحكومة المدعومة من الغرب وحلفاؤها بأنه انقلاب.  
وسقط على الأقل 34 قتيلًا منذ أن اندلع العنف يوم الأربعاء الماضي.

### عواصم العالم

**السودان يفرض حظر التجول بعد هجوم على العاصمة الخرطوم**  
14 أكتوبر/ رويترز:  
قال التلفزيون السوداني أن السودان فرض حظر التجول ليلا في العاصمة الخرطوم بعد أن هاجم متمردو دارفور إحدى ضواحيها أمس السبت.  
وأعلن المتحدث باسم الجيش السوداني في التلفزيون حظر التجول في ولاية الخرطوم اعتبارا من الخامسة مساء وحتى السادسة صباحا بدءا من أمس السبت العاشر من مايو.  
وسمع السكان في أم درمان في غرب الخرطوم أصداء نيران كثيفة أمس السبت، وتوجهت طائرات هليكوبتر وسيارات عسكرية نحو الموقع.  
وكان الجيش السوداني قد قال إن قواته تصدت لهجوم شنته القوات التشادية على منطقة كَشَكَش الحدودية في إطار ما وصفها بعملية تدريبية تقوم بها حركة العدل والمساواة المتمردة بدارفور بزعامة خليل إبراهيم للتسلل للخرطوم كشتفتها الأجهزة الأمنية.  
ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن الناطق الرسمي باسم الجيش عثمان الأغيش قوله إن «الهجوم يأتي كدعم مباشر من الحكومة التشادية للعملية التدريبية للمتمرّد خليل إبراهيم والتي تم الكشف عنها ومحاصرتها».  
وقال متحدث باسم الجيش إن القوات وضعت في حالة تأهب عقب ورود أنباء عن عبور قوات من حركة العدل والمساواة من تشاد مرورا بإقليم دارفور إلى كردفان، وهي تستهدف أحداث دمار في الخرطوم، لكنه أضاف أن المتمردين أوقفوا تقدمهم وبقوا في كردفان بعدما عرفوا بتأهب القوات في الخرطوم.

**إسرائيل تؤكد أنها لن تسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي**  
قاسميين المحتلة/ وكالات:  
جدد رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت التأكيد بأن تل أبيب لن «تسمح» مع إيران إذا ملكت الأخيرة القنبلة النووية.  
وقال في لقاء مع صحيفة واشنطن بوست ينشر اليوم الأحد «نعم إسرائيل لن تسمح بسلاح نووي في أيدي أناس قالوا صراحة وبوضوح وعلنا أنهم يريدون أن يزيلوا إسرائيل من الخارطة».  
وأغرب أولمرت عن أمه في نجاح جهود الدول الست الساعية لإقناع طهران بوقف برنامجها النووي مقابل حزمة حوافر. لكنه اعترض على تقييم استخباري أمريكي خلص العام الماضي إلى أن إيران أوقفت برنامجها النووي عام 2003.  
وأوضح رئيس الحكومة الإسرائيلية أنه: «بناء على المعلومات التي بحوزتنا، البرنامج العسكري ما زال مستمرا ولم يوقف أبدا».

**مقتل ثلاثة في عنف طائفي باكستان**  
14 أكتوبر/ رويترز:  
قال مسؤولون إن مسلحين قتلوا ثلاثة من الشيعة في إطلاق نار وقع شمال غرب باكستان أمس السبت في هجوم طائفي فيما يبدو.  
وقعت المهاجمون الذين كانوا يستقلون دراجة نارية النار على مظهر زيدي واثنين من أصدقائه في بلدة ديربا إسماعيل خان أثناء جلوسهم في متجر فقتلوا جميعا في الحال.  
وقال عبد الغفور رئيس مركز شرطة المنطقة «جميع الضحايا الثلاثة من الشيعة».  
وقال أن الشرطة كانت قد رفعت دعوى قضائية ضد أنشطة لجماعة فرسان الصحابة السننية المحظورة وتقوم بحملات لاعتقالهم. وأغلبية الباكستانيين سنة فيما يمثل الشيعة نحو 15 في المائة من السكان الذين يبلغ عددهم 160 مليون نسمة، ويعيش الجانبين مع بعضهما بعضا في وئام إلى حد كبير لكن المتشدد من الجانبين قتلوا آلاف الأشخاص في هجمات انتقامية منذ بداية التشدد الإسلامي في البلاد في ثمانينات القرن الماضي.

**المعارضة بزيمبابوي تشترط مر اقين دوليين في إعادة الانتخابات**  
14 أكتوبر/ رويترز:  
قال زعيم أكبر جماعة معارضة في زيمبابوي أمس السبت أن دخولا كاملا للمرشحين ووسائل الإعلام الدولية شرط لمشاركته في جولة إعادة ضد الرئيس روبرت موهابي.  
وقال مورجان تسفانجنجراي زعيم حزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي «نريد دخولا لا يخضع لقبول لجميع المرشحين الدوليين. لقد أقيمت لجنة الانتخابات الزيمبابوية الدستورية فيها تماما لدرجة أنها أصبحت الآن متحيزة لحزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي - الديمقراطية الوطنية. باتت إعادة تشكيل لجنة الانتخابات الزيمبابوية أولوية»، وأضاف في مؤتمر صحفي في جنوب إفريقيا وأضغ قائمة بشرط للمشاركة في جولة إعادة الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها والتي أجريت في 29 مارس آذار «يجب عدم دخول وسائل الإعلام سواء الصحافة ووسائل الإعلام الدولية».

**الحكم بعدم أهلية شخصية بارزة في محاكمات جواتانامو**  
14 أكتوبر/ رويترز:  
ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس السبت أن قاضيا عسكريا أمريكيا قضى بعدم أهلية جنرال البانتاجون بعد شخصية رئيسية في محاكم جرائم الحرب الخاصة بجواتانامو للعبء في دور في دعوى قضائية تستنظرها المحكمة قريباً.  
وقضى الكاتين في سلاح البحرية كيث الريد بأن البريجادير جنرال توماس هارتمان من قوات الاحتياط بسلاح الجو كان متعاقبا بدرجة وثيقة جدا مع سلطة الادعاء. وأوضحت نيويورك تايمز أن امر صدر بلا يكون لهارتمان وهو مسؤول بارز بالبانتاجون يعمل بكتيب اللجان العسكرية الذي يدير نظام جرائم الحرب في دور آخر في الدعوى المقرر أن تنظرها المحكمة هذا الشهر.  
وكتب الريد للجنة «أثار اهتمام وطني ركز على هذا النزاع شكوكا شديدة في قدرة المستشار القانوني على مواصلة أداء مهامه بطريقة محايدة وموضوعية» قائلا انه لم يتمكن من الاطمئنان إلى أن هارتمان «يحفظ بالاستقلالية المطلوبة».  
وقالت الصحيفة الأمريكية أن المتحدث باسم البنتاجون القائد بسلاح البحرية جيفري جوردون رفض التعليق ولم يقل سوى أن مسؤولي وزارة الدفاع يراجعون القرار.

**الجيش السريلاكي يتهم المتمردين بإغراق سفينة**  
14 أكتوبر/ رويترز:  
أغرقت فرقة انتحارية لمتهمي التأميل سفينة للبحرية السريلاكية في ميناء تريينكومالي الواقع في شرق البلاد أمس السبت في ثاني هجوم في هذه المنطقة خلال ساعات في الوقت الذي يستعد فيه سكان المنطقة للإلاء بأصولاتهم في انتخابات.  
وأعلن الجيش عدم سقوط ضحايا من أفراد البحرية في الهجوم الذي وقع بعد أن قتلت قنبلة 11 شخصا في مهوى مزدحم في شرق البلاد الليلة قبل الماضية.  
وهذه الانتخابات جزء من خطة الحكومة لنقل السلطة في مناطق الأقلية التاميلية. وتأمّل الحكومة بان تسير الانتخابات جنبا إلى جنب مع حملة لكسب الحرب التي قتل فيها عشرات الآلاف. وهذه أول انتخابات من نوعها في المنطقة منذ 20 سنة.  
وقال متحدث باسم البحرية السريلاكية إن سفينة الإمداد والتأمين أصيبت بانفجار تحت الماء في الهجوم الذي وقع أمس السبت.  
ولم يتسن الاتصال بالمتوردين الذين يتناقلون من أجل إنشاء دولة مستقلة في شمال وشرق سريلانكا للتخليق على الهجوم ولكن موقعا مؤيدا للمتطرفين نقل عن المتمردين قولهم ان سفينة إمداد أغرقت.  
وقال الموقع أن مجموعة الثمور السود أو المفجرين الانتحاريين تحت الماء هاجموا السفينة في الساعة 2.23 صباحا. وأضاف أن الهجوم نفذ عندما كانت سفينة الإمداد محملة بمتفجرات لنقلها إلى ميناء كيه كيه اس في جانتا».

### مسلحون صوماليون ينصبون كمينا للقوات الحكومية خارج مقديشو

## مقتل (35) في اشتباكات بين المتمردين والقوات الصومالية الإثيوبية

تغادر القوات الإثيوبية الأراضي الصومالية لكن في الشهر الماضي تخلوا عن هذا المصطلح ووافقوا على إرسال مندوبين إلى جيبوتي.  
وقال معونت الأمم المتحدة لدى الصومال أحمدمو ولد عبد الله انه سيحضر هذا الاجتماع في البداية وسبعة مندوبين من كل جانب. وإذا تحققت تقدم سيسافر مزيد من المشاركين.  
وقال «هذه هي المرة الأولى التي وافقت فيها الأطراف الصومالية على الاجتماع بعدد محدود من المندوبين في موعد مقرر في إطار زمني محدد في مكان مقرر».  
وقال في بيان «هذا مؤشر واضح على أن الصوماليين مستعدون لاحترام تعهداتهم عندما يؤمنون بما يفعلون».  
وأضاف «يجب أن نسمح لهم بالاجتماع بدون تدخل خارجي وأن نستولون إلى تفاهم».

توقف القتال»، وأضاف «الحمد لله انه تم إجماع معظم الناس من هذه المنطقة بالتفعل».  
وأثار تصاعد العنف المزيد من الشكوك بشأن إمكانية نجاح محادثات السلام الأولية التي توصلت في عقدها الأمم المتحدة وبدأت أمس السبت في جيبوتي. والمتشددون الذين ينصبون كمينات يومية ويصنعون فائز على جوانب الطرق هي فلور الحركة الإسلامية التي أطاحت بها الحكومة والقوات الإثيوبية الحليفة في بداية العام الماضي.  
وانتقل زعماء تلك المجموعة ومنتقدون آخرون للرئيس عبد الله يوسف منذ ذلك الحين إلى ارتيريا العدو للسود لإثيوبيا وشكلوا التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال.  
ورفضوا مرارا الاجتماع مع مسئولين على الاجتماع إلى أن

**مقديشو/ 14 أكتوبر/ عبيدي شيخ:**  
قتل مسلحون صوماليون خمسة من القوات الحكومية في كمين خارج العاصمة الصومالية مقديشو أمس السبت في إطار أعمال العنف المستمرة منذ أيام والتي تلقي بظلالها على محادثات سلام نادرة.  
وقتل أكثر من 35 شخصا منذ يوم الخميس في اشتباكات بين المتمردين والقوات الصومالية الإثيوبية المتحالفة والتي اندلعت بعد أسبوع من مقتل زعيم للمتشددون في ضربة جوية أمريكية.  
وقال سكان ان المتمردين استهدفوا القوات الحكومية في منطقة يقبرويني وهي بلدة صغيرة غربي العاصمة واشتبكوا أيضا مع القوات الصومالية في بلدة توفيق شمالي المدينة.  
وقال شاهد يدعى علي ديري من



بعض المسلحين الصوماليين

### انقلاب دستوري!

تحت عنوان «هل المرشح انقلاب دستوري؟» كتب غسان تويني في صحيفة «النهار» القريبة من الموالاة اللبنانية رأيا استعاد فيه مقولة قديمة لميشال شجبا ترى أن الحوار «كلما غاب عن مجلس النواب، نزل إلى الشارع وحل العنف محل الكلمة».

وعرض تويني هذه الكلمة لعلها تنفع من ساهم متوسلي العنف من الاعتصام بالعدوثة إلى الحوار بالكلمة في مجلس النواب بدل الحوار بالسلاح والإعتصام في الساحات، وهو يكرها كما يقول شيء من المشامته بالذين لم يستجيبوا لدعوات الحوار من الرئيس بري وسواه.

وبين تويني أنه لا يخلج من الاستجابة لأي دعوة إلى الحوار أيا كان المنادي بهار عم قلة أمه في أن تلك الدعوات سوف يستجاب لها الآن، مبديا أن السبب في ذلك هو غياب كل بديل.

ويحثا عن بديل للوضع الراهن يقرر تويني أن البديل لا يمكن أن يكون التهديد بأبواب الحريم ولا هو التوقف إلى أن تستقيل الحكومة، مستكلا «إلى من تقدمت الحكومة استقالتها؟ ومن يقبلها، ومن يرفضها؟ ثم من يجري الاستشارات الدستورية، وأين، والمجلس مقفل أو «نصف مقفل»؟ وخلص تويني إلى أن الحل ربما يكون في خطوات قد تعتبر غير ديمقراطية تبررها الحاجة إلى إنقاذ الديمقراطية ولو بشيء من الخروج عليها.

وطالب بأن «يستمع قائد الجيش، بصفته المرشح الوفاقي الذي جرى «تويجه» بإجماع عربي ودولي لا سابق له إلى ندائنا من أسابيع ويتوج»، من دون جيشه وباللباس المدني، إلى قصر بعيدا ويعلن من هناك أنه قبل الترشح الإجماعي الوفاقي» وأن يدعو رئيس المجلس إلى جمع النواب،

من كل الأحزاب، وانتخابه.  
وقدم تويني ردا مسبقا على الذين سيقولون إن هذا انقلاب، بأن الانقلاب «هو أن تقلب شيئا موجودا قائما»، موضحا «أما وإن رئاسة الجمهورية غير موجودة الآن، وغير متفرقة بشرعية ممارسة الحكومة لها، فالانقلاب السلمي الذي ندعو العماد سليمان إلى القيام به هو نقبض الانقلاب».  
وانتهى إلى أن مثل هذا العمل سيكون «المحاولة الشرعية الدستورية الأخيرة للحفاظ على الجمهورية في وجه الذين يسبرون بنا، سريعا إلى الفوضى فالتقسيم فحرب مذهبية وأهلية تتناقم الأرض والسلطات».

# السرعة ليست دليل مهارة

( أمن محافظة عدن )

عزيزي  
السائق